

¹وَبَلِّغْ لِكَلِيلِ قُحْرٍ سُكَّارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الدَّائِلِ جَمَالُ
 بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِينَ، الْمَصْرُوبِينَ
 بِالْحَمْرِ.² هُوَذَا سَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلْسَّيِّدِ كَأَهْيَالِ الْبَرْدِ، كَتَوُّهُ
 مُهْلِكٌ، كَسَيْلُ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ جَارِقَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ
 بِشِدَّةٍ.³ بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ قُحْرٍ سُكَّارَى
 أَفْرَايِمَ.⁴ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّائِلُ جَمَالُ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى
 رَأْسِ وَادِي السَّمَائِينَ كَبَاكُورَةِ اللَّيْلِ قَبْلَ الصَّبِيِّ، الَّتِي
 يَرَاهَا النَّاطِرُ قَبْلَئِهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ.⁵ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ
 رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِنَقِيَّةٍ سَعْيِهِ،⁶ وَرُوحَ
 الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَنَاسًا لِلَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الْحَرْبَ
 إِلَى الْبَابِ.⁷ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا صَلُّوا بِالْحَمْرِ وَتَاهُوا
 بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَجَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعْنَهُمَا
 الْحَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ. صَلَّا فِي الرُّؤْيَا. قَلِقَا فِي
 الْقَضَاءِ.⁸ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْنًا وَقَدَرًا. لَيْسَ
 مَكَانٌ.⁹ لَمَنْ يُعْلَمَ مَعْرِفَةً، وَلَمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا.
 أَلْمُفْطُومِينَ عَنِ اللَّيْلِ، لِلْمَفْضُولِينَ عَنِ النَّدَى.¹⁰ لِأَنَّهُ
 أَمَرَ عَلَى أَمْرٍ. أَمَرَ عَلَى أَمْرٍ. قَرَضَ عَلَى قَرَضٍ. قَرَضَ
 عَلَى قَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.¹¹ إِنَّهُ بِسَقَمَةٍ لَكَنَاءٍ
 وَيَلِسَانٍ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ¹² الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ، هَذِهِ
 هِيَ الرَّاحَةُ. أَرْبَحُوا الرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ الشُّكُونُ. وَلَكِنْ لَمْ
 يَسْمَعُوا أَنْ يَسْمَعُوا.¹³ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ، أَمْرًا عَلَى
 أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. قَرَضًا عَلَى قَرَضٍ. قَرَضًا عَلَى
 قَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا لِيَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ
 وَيَتَكَسَّرُوا وَيَضَادُّوا فَيُؤْخَذُوا.¹⁴ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ
 يَا رَجَالَ الْهَرَّةِ، وَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي
 أَوْزُسَلِيمَ.¹⁵ لَأَنَّكُمْ قُلْتُمْ، قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،
 وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا
 يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأً، وَبِالْعِشِّ اسْتَرْتْنَا.¹⁶ لِذَلِكَ
 هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَتِدَا أَوْسُسُ فِي صَهْيَوْنَ حَجَرَ
 امْتِحَانٍ، حَجَرَ رَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا. مَنْ آمَنَ لَا
 يَهْرُبُ.¹⁷ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطَفُ
 الْبَرُّ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ.¹⁸ وَيُمْحَى
 عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْنُثُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ.
 السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.¹⁹ كَلَّمَا عَبَّرَ
 يَأْخُذْكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ،
 وَيَكُونُ قَهُمُ الْخَبَرِ قَطْعُ أَنْزِعَاجًا.²⁰ لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ
 عَنِ التَّمَدِّدِ، وَالْغِطَاءُ صَاقَ عَنِ الْإِتِّخَافِ.²¹ لِأَنَّهُ كَمَا فِي
 جَبَلِ قَرَاصِيمَ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ

يَسْحَطُ لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ الْعَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ
 الْعَرِيبَ.²² قَالَانَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِّئَلَّا تُشَدَّدَ رُبُطُكُمْ،
 لِأَنِّي سَمِعْتُ قَنَاءً قَصَىٰ بِهِ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ
 الْأَرْضِ.²³ أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انْصُتُوا وَاسْمَعُوا
 قَوْلِي.²⁴ هَلْ يَحْزَنُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ وَيَسْقِيَ أَرْضَهُ
 وَيُمَهِّدَهَا.²⁵ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَّىٰ وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ
 وَيَبْزِي الْكُمُونَ وَيَصْعُ الْجِنَطَةَ فِي أُنْثَامٍ وَالسَّعِيرَ فِي
 مَكَانٍ مُّعَيَّنٍ وَالْقَطَانِيَّ فِي خُدُودِهَا.²⁶ فَيَرْشِدُهُ بِالْحَقِّ
 يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ.²⁷ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يَذْرُسُ بِالتَّوْرَجِ، وَلَا تُدَارِ
 بَكَرُهُ الْعَجَلَةُ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَصِيبِ يُخْبِطُ الشُّونِيزُ
 وَالْكُمُونُ بِالْعَصَا.²⁸ يَذُقُ الْقَمْحَ لِأَنَّهُ لَا يَذْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ،
 فَيَسْوِقُ بَكَرَةً عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.²⁹ هَذَا أَيْضاً حَرْجٌ
 مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْقَهْمِ.